# بحث عن
# حرب أكتوبر 1973

**المادة :** .........................................................................




# عمل الطالب

...............................................................................................

**الصف :** ........................................................................

# مقدمة

تظل حرب أكتوبر 1973 علامة مضيئة في تاريخ مصر والأمـة العربيـة، ومحطـة مفصـلية أعـادت صـياغة المشـهد السياسـي والعسـكري في الشـرق الأوسـط. لم تكن هـذه الحـرب مجـرد رد فعـل على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية منذ عام 1967، بل كانت تعبـيرًا عن إرادة صلبة وعزيمـة لا تلين لاسـتعادة الكرامـة وتحقيـق النصـر. قـاد الجيش المصري، بتخطيط دقيق وشـجاعة فائقـة، هجومًـا جريئًا على إسـرائيل في السـادس من أكتـوبر 1973، محققًـا إنجـازات عسـكرية بـاهرة حطمت أسـطورة الجيش الـذي لا يقهـر، واسـتعادت جـزءًا عزيـزًا من أرض الوطن، وفتحت آفاقًا جديدة نحو السلام.

يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور المحوري للجيش المصري في حـرب أكتوبر 1973، وتسليط الضوء على الإنجازات الباهرة الـتي حققهـا في سـاحات القتـال. سـيتناول البحث التخطيـط الاسـتراتيجي المحكم، والتنفيذ الـدقيق للعمليـات العسـكرية، والبطـولات الفرديـة والجماعيـة للجنود والضباط المصريين، والتضحيات الجسام التي قدموها من أجـل استعادة الأرض والكرامة. كما سيوضح البحث الإيجابيات الكبـيرة الـتي تجسـدت في أداء الجيش المصـري خلال هـذه الحـرب، والـتي أذهلت العالم وأعادت الثقة بالنفس إلى الأمة العربية. إن اسـتعراض إنجـازات الجيش المصـري في حـرب أكتـوبر هـو تخليـد لـذكرى أبطـال صـنعوا التاريخ، واستلهام لقيم الشجاعة والإصرار والتفاني في سبيل الوطن.

## أولًا: التخطيط الاستراتيجي المحكم والإعداد الدقيق للمعركة

تميز الجيش المصري في حرب أكتوبر بتخطيط استراتيجي محكم ودقيق، استند إلى دراسة متأنية لقدرات العدو ونقاط ضعفه، والاستفادة من الدروس المستفادة من حرب 1967. شمل هذا التخطيط:

- **خطة الخداع الاستراتيجي:** نجح الجيش المصري في تنفيذ خطة خداع استراتيجي محكمة أدت إلى تضليل إسرائيل بشأن نوايا مصر وتوقيت الهجوم، مما فاجأ العدو وحرمه من المبادرة في الأيام الأولى للحرب.
- **اختيار التوقيت المناسب:** تم اختيار يوم السادس من أكتوبر، الذي يوافق عيد الغفران اليهودي، لتنفيذ الهجوم، مستغلًا حالة الاسترخاء النسبي في الجانب الإسرائيلي.
- **الهندسة العسكرية المبتكرة:** استخدم الجيش المصري أسلوبًا مبتكرًا لعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي، وذلك باستخدام مضخات المياه لفتح ثغرات في الساتر الترابي، وهو ما أذهل الخبراء العسكريين حول العالم.
- **التنسيق بين الأسلحة:** تم تحقيق تنسيق عالٍ بين مختلف أسلحة الجيش المصري (المشاة، المدرعات، المدفعية، الطيران، الدفاع الجوي، البحرية)، مما أدى إلى تحقيق التكامل في العمليات القتالية وزيادة فعاليتها.

- **تأمين الجبهة الداخلية:** عمل الجيش المصري بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية على تأمين الجبهة الداخلية وحماية المدنيين خلال فترة الحرب.

## ثانيًا: التنفيذ الدقيق للعمليات العسكرية والسيطرة على زمام المبادرة

أظهر الجيش المصري قدرة فائقة على تنفيذ الخطط العسكرية بدقة وفاعلية، والسيطرة على زمام المبادرة في المراحل الأولى للحرب:

- **العبور الناجح لقناة السويس:** تمكنت القوات المصرية في وقت قياسي من عبور قناة السويس، المانع المائي الصعب، وإقامة رؤوس كباري على الضفة الشرقية.
- **تحطيم خط بارليف:** تم تدمير خط بارليف، الذي كان يعتبر من أقوى التحصينات الدفاعية في العالم، في غضون ساعات قليلة، مما شكل صدمة كبيرة للقيادة العسكرية الإسرائيلية.
- **التقدم المنظم في سيناء:** حققت القوات المصرية تقدمًا منظمًا في عمق سيناء، وكبدت القوات الإسرائيلية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.
- **الدفاع الجوي الفعال:** نجح نظام الدفاع الجوي المصري في حماية القوات البرية من الهجمات الجوية الإسرائيلية، وشل فاعلية سلاح الجو الإسرائيلي في المراحل الأولى للحرب.
- **الحصار البحري:** قامت القوات البحرية المصرية بفرض حصار بحري على إسرائيل من خلال إغلاق مضيق باب المندب، مما أثر على إمداداتها.

## ثالثًا: البطولات الفردية والجماعية والتضحيات الجسام

تجلى في حرب أكتوبر العديد من البطولات الفردية والجماعية التي سطرها جنود وضباط الجيش المصري بدمائهم وتضحياتهم:

- **القتال ببسالة وإصرار:** قاتل الجنود المصريون ببسالة وإصرار منقطع النظير، وأظهروا روحًا قتالية عالية وعزيمة لا تلين في مواجهة العدو.
- **التضحية بالنفس:** قدم العديد من الجنود والضباط أرواحهم فداءً للوطن، مسجلين بذلك أروع الأمثلة في التضحية والفداء.
- **القيادة الشجاعة:** أظهر القادة الميدانيون شجاعة وحكمة في إدارة المعارك واتخاذ القرارات الصعبة تحت ضغط القتال.
- **الروح المعنوية العالية:** حافظ الجنود المصريون على روحهم المعنوية العالية وإيمانهم بالنصر رغم صعوبة الظروف.
- **التعاون والتكاتف:** تجسدت في ساحات القتال أروع صور التعاون والتكاتف بين مختلف وحدات الجيش وأسلحته.

## رابعًا: الإيجابيات التي تجسدت في أداء الجيش المصري خلال الحرب

تعددت الإيجابيات التي تجسدت في أداء الجيش المصري خلال حرب أكتوبر، والتي كان لها تأثير كبير في تحقيق الإنجازات:

- **استعادة الثقة بالنفس:** نجح الجيش المصري في استعادة الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة العدو بعد هزيمة عام 1967.
- **التخطيط العلمي السليم:** أظهر الجيش المصري قدرة على التخطيط العلمي السليم وتنفيذ الخطط بكفاءة عالية.
- **التفوق في استخدام الأسلحة المضادة للدبابات:** حقق الجيش المصري تفوقًا واضحًا في استخدام الأسلحة المضادة للدبابات، مما كبد المدرعات الإسرائيلية خسائر كبيرة.
- **فاعلية سلاح المهندسين:** لعب سلاح المهندسين دورًا حاسمًا في عبور القناة وتدمير خط بارليف.

- **السـيطرة على المبـادرة في المراحـل الأولى:** نجح الجيش المصـري في السـيطرة على زمـام المبـادرة في بدايـة الحرب، مما أربك العدو وأفقده توازنه.
- **الروح القتالية العالية والانتماء للوطن:** تجسـدت في أداء الجنود والضباط الروح القتالية العالية والانتماء العميق للوطن.

## خاتمة

ستظل حرب أكتوبر 1973 صفحة مشرقة في تاريخ الجيش المصـري، وشاهدًا على قدرته وكفاءته وشجاعته. لقـد أثبت الجيش المصـري في هذه الحرب أنه درع الوطن وسيفه، وأنه قـادر على تحقيـق المسـتحيل بالعزيمة والإصرار والتضحية. إن الإنجازات الباهرة التي حققهـا الجيش المصري في حرب أكتوبر، بدءًا من التخطيط المحكم والتنفيذ الـدقيق، مرورًا بالبطولات الفردية والجماعيـة، وصـولًا إلى اسـتعادة جـزء عزيـز من أرض الوطن واستعادة الكرامة، ستبقى مصدر فخر وإلهام للأجيـال القادمة. لقد كانت حرب أكتـوبر بحـق ملحمـة عسـكرية تجسـدت فيهـا أروع معاني الوطنية والفداء، وأكدت على أن الجيش المصـري سـيظل دائمًا حصنًا للوطن وسندًا لشعبه.